

كنت  
٤

فانه لم يمض على القبر يوم الا ان يقول انما بيت الغربة وانما بيت الوحدة وانما بيت الزنا  
وانما بيت الدود واذا دون العبد المؤمن قال له القبر مرحبا وهلا هلا كما ان كنت لا تحب  
من عشي على ظهر يالي فاذا اوتيتك اليوم فسأري صديقي بك قال ينتفع له من صبره  
ويغفر له باب الى الجنة فاذا دفن العبد الفاجر واليا فن قال له القبر لا مرحبا ولا اهلا  
أما ان لا يعرض من عشي على ظهر يالي فاذا اوتيتك اليوم وصوت الي فسأري  
صديقي بك فيلتئم عليه حتى تختلف اضلاعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
باصابعه فدخل بعضها في جوف بعض وقال ويقتضيه سبعون بيتا لو ان واحدا  
منها يقع في الارض من ما نبئت شيئا ما يؤمن الدنيا فيسنة ويحشد شدة حتى يقضى به  
الى الحساب رواه الزمزمي **وعن ابي هريرة** رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم  
لا تاتوا القبور الا فأنتم الصالحين ثبت القلب رواه احمد والترمذي **وعن ابي هريرة** رضي الله  
تعالى عنه كتاب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة فجلس على شفير القبر  
فيكي بل القوي قال باخواني مثل هذا فاعدوا رواه ابن ماجه **وعن ابي هريرة** رضي الله  
تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان عزاه واعتد نفسك في الموتى وانزل  
عندك حجر وعندك حجر واذا حملت سيك فاعمل جنبها حسنة السر والعلانية  
بالعلانية رواه الطبراني **في الرابغ في اختصامه** صلى الله عليه وسلم بغاية  
ما يكون في الانسان من الكرم والشفقة واختصامه فعلى بغايته هاهنا  
في الايمان من الفضل والرحمة **فمن ابي سعيد** رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم اناسيتد ولد آدم يوم القيمة ويبيدوا في الجحيم ولا يفر وما من نبي يومئذ  
آدم فمن سواه لا تحت لوني **وعن ابي عمار** رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله  
رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج حتى اذ في ههنا سمعهم يتذكرون وقال بعضهم ان الله  
تعالى اخذ ابراهيم خليله وقال اخر موسى كلمه نكلمها وقال اخر في عيسى كلمه الله ووجه  
وقال اخر آدم اصطفاه الله فخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال قد سمعت  
كلامكم وعجبكم ابراهيم خليل الله وهو كذلك وموسى نبي الله وهو كذلك وعيسى روحه  
وكلمته وهو كذلك وادم اصطفاه الله وهو كذلك الا انا جيب الله ولا فانا حامل الهاء  
المجد يوم القيمة تخته آدم من دونه ولا فخر وان اول شافع وان المشفع ولا فخر وان اول

من يحرك حلق الجنة فيبفتح ابيه لي فيد خليفها ومع فقراء المؤمنين ولا فخر وان اكرم  
الاولين والاخرين على سبه رواها الترمذي **وعن ابي هريرة** رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ان اول الناس خروجا اذا بعثوا وانا قاتلهم اذ اذوا وانا ناظريهم  
اذا اتضتلى وانا مستشفيهم اذ احسوا وانا مبشرهم اذ اسئلوا الكرامة والمناجحة يومئذ  
بيدي **وعن ابي عمار** رضي الله تعالى عنه قال قال الله تعالى فضل محمد صلى الله عليه وسلم على  
الانبياء وعلى اهل السماء فقالوا يا ابن عباس من فضله على السماء قال ان الله تعالى قال  
لا اهل السماء ومن يقل منهم جاني الله من دونه ذلك تجزيه جهنم كذلك تجزي  
الظالمين وقال الله تعالى محمد صلى الله عليه وسلم انا فتيا لك فتيا مبدئا اليوم والله  
ما تقدم من ذنبك وما تاخر قالوا وما فضله على الانبياء قال قال الله تعالى وما  
ارسلناك سوا الا ليلسان قومه ليبين لهم فيفضل الله من يشاء الآية وقال الله  
محمد صلى الله عليه وسلم وما ارسلناك الا مودة للناس فارسله الى الجن والانس  
رواه الترمذي **وعن ابي هريرة** رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اذا كان يوم القيمة ماج الناس بعضهم في بعض **وعن ابي هريرة** رضي الله تعالى عنه قال  
والاخرين في صعيد واحد يسمعهم التاجي وينفخهم البصر تدنو الشمس فيبان الناس  
من الغم والكره ما لا يطيقون ولا يحتملون فيقولون الا ترون ما فعلتمكم الا  
تنظرون من ينفعكم اني ربكم فيما ترون آدم فيقولون ومن يبعث آدم ابو البشر  
خلقك الله ببيتة ونفخ فيك من روحه واسلكك الجنة والسجد لك عليه  
وعليك اسماء كل شي اشفع لنا عند ربك حتى يرحمنا من مكاننا الا ترى ما نحن فيه  
فيقول ان رب غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولكن يغضب بعد مثله  
وانه قد ضاعني عن الشجرة فعصيت نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى  
نوح فيانوه نوحا فيقولون انت اول الرسل الى اهل الارض وقد سماك الله عبدا  
الا ترى ما نحن فيه الا ترى ما بلغتنا اشفع لنا اني ربك فيقولون ان رب غضب اليوم  
غضبا لم يغضب مثله قبله ولم يغضب بعده مثله نفسي نفسي نفسي وينكر خطيئته  
من سؤله ربه بغير علم اذهبوا الى غيري اذهبوا الى ابراهيم فانه خليل الله فيانقن  
ابراهيم فيقولون انت نبي الله وخليته من اهل الارض اشفع لنا اني ربك الا ترى ما نحن فيه